

الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

إنّ اﷺ عزّ وجلّ يقول: ويل للذين يختلون [281] الدنيا بالدين، وويل للذين يقتلون الذين يأمرّون بالقسط من الناس، وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقيّة، أبيعترّون؟ أم علىّ يجترّون؟ فبي حلفت لأُتيحنّ لهم فتنة تتركّ الحليم منهم حيران [282]. [145] وفي البحار في حديث طويل يرويه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: حجّجت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) حجة الوداع، فلمّا قضى النبي (صلى الله عليه وآله) ما افترض عليه من الحجّ أتى مودّع الكعبة، فلزم حلقة الباب ونادى برفيع صوته: أيها الناس... (إلى أن قال): وأصبح المؤمن ذليلاً، والمنافق عزيزاً، مساجدهم معمورة بالأذان، وقلوبهم خالية من الإيمان، واستخفّوا بالقرآن، وبلغ المؤمن عنهم كل هوان، فعند ذلك ترى وجوههم وجوه الادميين، وقلوبهم قلوب الشياطين، كلامهم أحلى من العسل، وقلوبهم أمرّ من الحنظل، فهم ذئاب، وعليهم ثياب، ما من يوم إلاّ يقول الله تبارك وتعالى: أفبي تغترّون؟ أم علىّ تجترّون؟ [283] ما ورد من طريق أهل السنّة: [146] أخرج الترمذي: عن سويد، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن عبيد الله، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يخرج في آخر الزّمان رجال يختلون الدّنيا بالدّين، يلبسون للنّاس جلود الضّأن من اللّين، ألسنتهم أحلى من السّكّر، وقلوبهم قلوب الذّئاب، يقول الله عزّ وجلّ: أفي يغترّون؟ أم علىّ يجترّون؟ فبي حلفت لأبعثنّ على أولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيراناً [284].